مختارات من الصحف العبرية

العدد 4111، 22-9-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

صورة من 3 جبهات، الجولان، غزة والضفة الغربية
(نقلاً عن "يديعوت أحرونوت")

في هذا العدد

أخبار وتصريحات

إسرائيل تقصف مبنيين موقتين في هضبة الجولان السورية وتشنّ غارة بواسطة طائرة مسيّرة بالقرب من منطقة الحدود 2

لبيد وباراك وميخائيلي يحذّرون من خطورة السماح للسعودية بالحصول على أسلحة نووية وتخصيب اليورانيوم 3

إسرائيل تواصل إغلاق معبر بيت حانون في قطاع غزة لليوم السابع على التوالي 4

نتنياهو يلتقي الرئيس الكوري الجنوبي ويعرض معه قائمة من مجالات التعاون الممكنة بين الدولتين 5

استطلاع "معاريف" الأسبوعي: في حال إجراء الانتخابات العامة الآن، سيحصل "معسكر نتنياهو" على 53 مقعداً ومعسكر الأحزاب المناوئة له على 57 مقعداً 6

مقالات وتحليلات

د. ناحوم شيلو: على الرغم من المصالح، هذه هي العقبات التي قد تفجّر الاتفاق السعودي – الإسرائيلي 7

عيدي شفارتس: أفضل فرصة للسلام مع الفلسطينيين تكمن في العلاقات مع السعودية 10

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

[إسرائيل تقصف مبنيين موقتين في هضبة الجولان السورية وتشنّ غارة بواسطة طائرة مسيّرة بالقرب من منطقة الحدود]

"معاريف"، 2023/9/22

قال بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إن دبابات إسرائيلية قصفت أمس (الخميس) مبنيين موقتين في هضبة الجولان السورية تم وضعهما في انتهاك لاتفاقية وقف إطلاق النار لسنة 1974.

وأضاف البيان أن المبنيين الموقتين اللذين أقيما في منطقة جبل الشيخ استُخدما من جانب الجيش السوري، وشكّلا انتهاكا لاتفاقية وقف إطلاق النار الموقّعة بين إسرائيل وسورية سنة 1974، والتي وضعت حداً لحرب "يوم الغفران" [حرب تشرين الأول/أكتوبر 1973].

وحمّل البيان النظام السوري المسؤولية عن جميع النشاطات التي تحدث داخل أراضيه، وقال إنه لن يسمح بأي محاولات لانتهاك السيادة الإسرائيلية.

وفي سورية، قالت وسائل إعلام تابعة للنظام إن الجيش الإسرائيلي قام بقصف منطقة على أطراف هضبة الجولان في قرية حضر، وأضافت أنه لم تقع إصابات. وأشيرَ إلى أنه في الأعوام الأخيرة دمرت إسرائيل العديد من المواقع السورية التي تم بناؤها داخل المنطقة المنزوعة السلاح بين البلدين في هضبة الجولان.

وكانت تقارير وسائل إعلام تابعة للمعارضة السورية ذكرت أن طائرة مسيّرة إسرائيلية قامت في وقت سابق أمس بشنّ غارة على موقع قريب من منطقة الحدود في جنوب سورية، أسفرت عن مقتل شخصين.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[لبيد وباراك وميخائيلي يحذّرون من خطورة السماح للسعودية بالحصول على أسلحة نووية وتخصيب اليورانيوم]

"يديعوت أحرونوت"، 22/9/2023

قال رئيس حزب "يوجد مستقبل" وزعيم المعارضة الإسرائيلية عضو الكنيست يائير لبيد إنه يرحب باتفاق التطبيع بين إسرائيل والسعودية، لكنه في الوقت عينه شدّد على ضرورة ألا يمكّن الاتفاق الرياض من الحصول على أسلحة نووية.

وأضاف لبيد في بيان صادر عنه أمس (الخميس)، إن اتفاق التطبيع مع السعودية هو أمر مُرحّب به، ولكن ليس على حساب السماح للسعوديين بتطوير أسلحة نووية، وليس على حساب سباق تسلُّح نووي في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

وقال البيان: "لقد تحدث وليّ العهد السعودي بالفعل عن احتمال امتلاك السعودية أسلحة نووية. طوال حياته، ناضل [رئيس الحكومة] بنيامين نتنياهو، على وجه التحديد، ضد مثل هذه التحركات. وهذه هي أسس استراتيجيتنا النووية. إن الديمقراطيات القوية لا تضحي بمصالحها الأمنية من أجل السياسة. إنه أمر خطِر وغير مسؤول. ويجب على إسرائيل ألاّ توافق على أي نوع من تخصيب اليورانيوم في السعودية."

كما أعرب رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق إيهود باراك عن مخاوفه من احتمال حصول السعودية على برنامج نووي.

وقال باراك في سياق مقابلة أجرتها معه إذاعة الجيش الإسرائيلي ["غالي تساهل"] أمس، إن هذه القضية جادة للغاية، ولا يمكن التعامل معها بسهولة، وتتطلب مناقشة عميقة. وأضاف: "إذا كانت إيران والسعودية على عتبة أسلحة نووية، فبعد ذلك يمكن أن تتبعهما تركيا ومصر، وعندها لن يكون هناك تفوُّق إسرائيلي بعد الآن."

وحذّرت رئيسة حزب العمل الإسرائيلي عضو الكنيست ميراف ميخائيلي من أن تصبح السعودية دولة نووية، وأكدت أن ذلك قد يؤدي إلى سباق تسلُّح إقليمي.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وقالت ميخائيلي في تصريحات أدلت بها إلى وسائل إعلام أمس: "من المستحيل تجاهُل حقيقة أن دولة أُخرى في منطقة الشرق الأوسط ستقوم بتخصيب اليورانيوم. هذا يمكن أن يؤجج سباق التسلح النووي."

يُذكر أن مسؤولين إسرائيليين وأميركيين أكدوا لصحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية قبل عدة أيام أن نتنياهو طلب من كبار الخبراء النوويين والأمنيين في إسرائيل التعاون مع المفاوضين الأميركيين بشأن اقتراح لعملية تخصيب لليورانيوم تديرها الولايات المتحدة في السعودية كجزء من اتفاق تطبيع محتمل بين القدس والرياض.

ووفقاً للتقرير، يعمل مسؤولون من إسرائيل والولايات المتحدة معاً على خطة، من شأنها أن تشهد قيام السعودية بتخصيب اليورانيوم بشكل علني.

وقال مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى رفض الكشف عن هويته للصحيفة إنه سيكون هناك الكثير من الضمانات بشأن أي برنامج محتمل لتخصيب اليورانيوم في السعودية.

[إسرائيل تواصل إغلاق معبر بيت حانون في قطاع غزة لليوم السابع على التوالي]

"هآرتس"، 2023/9/22

واصلت إسرائيل أمس (الخميس)، لليوم السابع على التوالي، إغلاق معبر "إيرز" [بيت حانون] أمام حركة الفلسطينيين والعمال المتوجهين من قطاع غزة إلى داخل الأراضي الإسرائيلية، بحجة الاحتجاجات التي تجري بالقرب من السياج الأمني في منطقة الحدود مع قطاع غزة.

وقالت مصادر أمنية إسرائيلية رفيعة المستوى إنه من المتوقع أن يتم فرض إغلاق شامل على مناطق الضفة الغربية والإبقاء على المعابر مع قطاع غزة مغلقة بسبب "يوم الغفران" الذي يصادف يومي الأحد والاثنين المقبلين.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وذكر بيان صادر عن منسّق شؤون الحكومة الإسرائيلية في المناطق [المحتلة] اللواء غسان عليان أنه في ختام تقييم للأوضاع الأمنية جرى الليلة قبل الماضية، اتُّخذ قرار إبقاء معبر "إيرز" مغلقاً أمام دخول العمال من قطاع غزة إلى إسرائيل حتى إشعار آخر.

وأضاف البيان أنه اتُّخذ قرار تأجيل فتح المعبر بسبب تجدُّد الاحتجاجات في منطقة الحدود مع قطاع غزة، إذ كان من المفروض أن تتم إعادة فتحه يوم الاثنين الماضي.

[نتنياهو يلتقي الرئيس الكوري الجنوبي ويعرض معه قائمة من مجالات التعاون الممكنة بين الدولتين]

"يسرائيل هَيوم"، 2023/9/22

قال بيان صادر عن ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية إن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو عقد أمس (الخميس) اجتماعاً مع رئيس كوريا الجنوبية يون سوك يول، وذلك على هامش الاجتماع السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقد في نيويورك.

وأضاف البيان أن الزعيمين عرضا قائمة طويلة من مجالات التعاون الممكنة بين البلدين، واتفقا على إجراء مباحثات معمّقة في وقت لاحق من أجل بحث الفرص الكامنة في كل مجال. كما تمّت مناقشة عدد من القضايا الدولية والإقليمية الراهنة.

وقال نتنياهو للرئيس الكوري الجنوبي: "تتمتع إسرائيل وكوريا الجنوبية بفرص عظيمة، فكلتانا دولتان ديمقراطيتان تعملان على تطوير تقنيات طموحة، وعادةً أقول إن المستقبل ملك لأولئك الذين يشجعون الابتكار، ونحن كذلك، وإذا ما تعاوننا أكثر، فسنكون أكثر نجاحاً معاً."

ودعا نتنياهو سوك يول إلى زيارة إسرائيل ليكون أول رئيس كوري جنوبي يزور إسرائيل. وأكد أن من شأن هذه الزيارة أن تكون فرصة ممتازة لتعزيز علاقات الصداقة المتبادلة بين الدولتين. وأضاف أنه من المفضّل أن ينضم إلى الزيارة وفد من رجال الأعمال الكوريين، ولا سيما من مجالات التكنولوجيا، في سبيل تعميق التعاون في هذا المجال على أكثر من مستوى.

وكان نتنياهو التقى قبل ذلك كلاً من الرئيس الأميركي جو بايدن، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، والمستشار الألماني أولاف شولتس.

[استطلاع "معاريف" الأسبوعي: في حال إجراء الانتخابات العامة الآن، سيحصل "معسكر نتنياهو" على 53 مقعداً ومعسكر الأحزاب المناوئة له على 57 مقعداً]

"معاريف"، 2023/9/22

أظهر استطلاع للرأي العام الإسرائيلي أجرته صحيفة "معاريف" أمس (الخميس) أنه في حال إجراء الانتخابات الإسرائيلية العامة الآن، سيحصل كلٌّ من قوائم معسكر الأحزاب المؤيدة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على 53 مقعداً (وهو عدد المقاعد نفسه الذي حصلت عليه في استطلاع الأسبوع الماضي)، في حين أن قوائم معسكر الأحزاب المناوئة له ستحصل على 57 مقعداً (وهو أيضاً عدد المقاعد نفسه الذي حصلت عليه في استطلاع الأسبوع الماضي)، وتحصل قائمة التحالف بين حداش [الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة] وتعل [الحركة العربية للتغيير] على 5 مقاعد، وتحصل قائمة راعام [القائمة العربية الموحدة] على 5 مقاعد، ولن تتمكن قائمة بلد [التجمع الوطني الديمقراطي] من تجاوُز نسبة الحسم (3.25٪).

ووفقاً للاستطلاع، ستحصل قائمة حزب الليكود برئاسة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على 26 مقعداً، وتحصل قائمة تحالُف "المعسكر الرسمي" برئاسة عضو

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الكنيست بني غانتس على 31 مقعداً، وتحصل قائمة "يوجد مستقبل" برئاسة عضو الكنيست يائير لبيد على 16 مقعداً.

وبيّن الاستطلاع أن قائمة حزب "الصهيونية الدينية" برئاسة الوزير بتسلئيل سموتريتش ستحصل على 5 مقاعد، وتحصل قائمة "عوتسما يهوديت" ["قوة يهودية"] برئاسة الوزير إيتمار بن غفير على 5 مقاعد، وتحصل قائمة حزب شاس لليهود الحريديم [المتشددون دينياً] الشرقيين على 10 مقاعد، في حين تحصل قائمة حزب يهدوت هتوراه الحريدي على 7 مقاعد، وتحصل قائمة حزب "إسرائيل بيتنا" برئاسة عضو الكنيست أفيغدور ليبرمان على 6 مقاعد، وتحصل قائمة حزب ميرتس على 4 مقاعد، في حين لن تتمكن قائمة حزب العمل برئاسة عضو الكنيست ميراف ميخائيلي من تجاوُز نسبة الحسم.

وشمل الاستطلاع عيّنة مؤلفة من 507 أشخاص يمثلون جميع فئات السكان البالغين في إسرائيل، مع نسبة خطأ حدّها الأقصى 4.3٪.

مقالات وتحليلات

<u>د. ناحوم شيلو – خبير في الموضوع السعودي</u>
<u>في مركز دايان في جامعة تل أبيب</u>
"معاريف"، 2023/9/21

على الرغم من المصالح، هذه هي العقبات التي قد تفجّر الاتفاق السعودي – الإسرائيلي

- يبدو أن تصريحات وليّ العهد السعودي محمد بن سلمان التي قال فيها إن السعودية وإسرائيل تقتربان في كل يوم من اتفاق تطبيع، أكثر فأكثر، حوّلت مسألة تطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل من قضية تكهنات إلى مسألة حقيقية وذات صلة. في هذه النقطة، من المفيد البحث في

مصالح الطرفين في التوصل إلى اتفاق والعقبات التي ستواجهه.

- عند عرض خريطة مصالح الأطراف، يتبين أن كل طرف في المثلث السعودي – الإسرائيلي – الأميركي لديه مصلحة واضحة في التوصل إلى اتفاق تطبيعي. السعودية مهتمة بالحصول على موافقة أميركية من أجل تطوير برنامج نووي على أراضيها، يقلص الفجوات بينها وبين إيران في هذا المجال، كما أنها مهتمة بالحصول على منظومات سلاح متطورة، وتطوير فروع في الاقتصاد، مثل الصناعة والهاي – تك، والسياحة التي تُعَد في أساس خطة "السعودية 2030" التي وضعها وليّ العهد.
- إسرائيل مهتمة بالاتفاق بسبب الإمكانية الاقتصادية الهائلة التي ينطوي عليها (فتح أسواق جديدة وشراء مواد خام بأسعار زهيدة)، وأيضاً بسبب الفرصة الكبيرة في أن اتفاقاً من هذا النوع سيؤدي إلى توسيع دائرة السلام في المنطقة، ويقوّي مكانة إسرائيل الاستراتيجية في مواجهة إيران، الأمر الذي سيشكل إنجازاً كبيراً، بالنسبة إلى نتنياهو، قد يخفف من الشعور السلبي لدى الجمهور، والناجم عن الانقسام بشأن الإصلاح القضائي. من جهة أُخرى، إدارة بايدن مهتمة جداً بالاتفاق من أجل الدفع قدماً بمصالح أميركية إقليمية ودولية، وأيضاً في ضوء الانتخابات الرئاسية القريبة.
- لكن في مواجهة مصالح الأطراف هذه، هناك عدد غير قليل من العقبات والتحديات. مسألة الثمن الذي سيُطلب من إسرائيل دفعه هي عقبة، لكنها ليست مستحيلة الحلّ. صحيح أن وليّ العهد السعودي، الحاكم الفعلي، ملتزم بالقضية الفلسطينية، لكنه أقل التزاماً من والده الملك سلمان، ومن الملوك الذين سبقوه. من المحتمل ألاّ يصرّ وليّ العهد على المطالبة بحلّ الحد الأقصى للمشكلة الفلسطينية الذي يشمل قيام دولة فلسطينية ضمن حدود سنة 1967، عاصمتها القدس الشرقية، وحلّ مشكلة اللاجئين، وسيكتفي بثمن إسرائيلي أقل، من نوع الامتناع من فرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية، والحد بصورة كبيرة من البناء في المستوطنات.
- تجدر الإشارة إلى أن الاتفاق مع إسرائيل ليس أمراً جديداً، في نظر الرأي العام السعودي. فمبادرة السلام للملك عبد الله [الذي كان آنذاك ولياً

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

للعهد]، العائدة إلى سنة 2002، والتي وافقت عليها الجامعة العربية، حظيت بتعاطف كبير من الجمهور السعودي، واليوم، لا يُتوقع من هذا الجمهور، المشغول بمسائل داخلية وبالتهديد الإيراني، التعبير عن معارضة كبيرة للتطبيع مع إسرائيل، باستثناء أوساط دينية متشددة. والسؤال المطروح: هل من الممكن أن يلتقي الحد الأدنى الذي يطالب به السعوديون بالحد الأقصى الإسرائيلي المحتمل؟

- العقبة الثانية هي مسألة النووي السعودي. تريد السعودية الحصول على موافقة أميركية لتخصيب اليورانيوم في أراضيها لأغراض مدنية. وهنا يُطرح السؤال: على أي أمور ستوافق إسرائيل، وماذا سيرِد في التفاصيل الصغيرة التي من المعروف أنها الأكثر أهمية؟ ففي نهاية المطاف، يمكن لبرنامج نووي مدني أن يتحول بسرعة إلى برنامج عسكري.
- يجب القول هنا إن كل هذا النقاش يمكن أن يكون أكاديمياً. ففي سيناريو اتخاذ إيران قرار "حرق الجسور" والمضيّ نحو القنبلة (إن لم يسبق لها أن فعلت ذلك في الظلام)، كل نقاش في "النووي السعودي المدني" يصبح لا حاجة إليه. فكما قال وليّ العهد أكثر من مرة، بما في ذلك تصريحاته هذا الأسبوع، ستسعى السعودية للحصول على سلاح نووي إذا امتلكت إيران سلاحاً من هذا النوع. إذا قررت السعودية سدّ الفجوة بينها وبين إيران في المجال النووي بسرعة، فإنها لن تطلب موافقة أميركية، بل ستستعين بأصدقائها: الصين وباكستان. وإذا دخلت السعودية في المسار النووي العسكري، فإن هذا الأمر يمكن أن يؤدي إلى سباق تسلُّح نووي إقليمي.
- العقبة الثالثة هي مسألة استقرار النظام. شهدت السعودية في العقد الأخير تغييراً جذرياً في بنية السلطة. فقبل عقد من الزمن، كان يوجد في السعودية توازُن بين أجنحة العائلة المالكة، وكانت الإصلاحات تجري بحذر، مع تقديس أهمية "الاستقرار"، أما اليوم، فوليّ العهد محمد بن سلمان هو الحاكم الأوحد فعلياً، ويقوم بإصلاحات اجتماعية – اقتصادية سريعة بالقضاء على معارضيه الفعليين أو المحتملين، الأمر الذي يزيد في الحوافز للتآمر عليه. وكونه الحاكم الأوحد والمركزي، فإن إلحاق الأذى به قد يؤدي إلى انهيار النظام أو زعزعته بصورة كبيرة. علاوةً على ذلك، لا

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

يزال وليّ العهد السعودي شاباً في الـ38 من العمر، لكن اثنين من إخوته غير الأشقاء، من والدة غير والدته، توفيا في عمر الشباب بذبحة قلبية: الأمير فهد بن سلمان توفي عن عمر 46 عاماً والأمير أحمد بن سلمان توفي في سن الـ44.

- للمرة الأولى في تاريخ العلاقات الإسرائيلية – العربية، لا ترتبط متانة اتفاقات السلام أو التطبيع باستقرار الأنظمة العربية فقط، بل أيضاً تحوم حول استقرار النظام في إسرائيل علامات استفهام. فالأزمة السياسية – الاجتماعية العميقة بشأن مسألة الإصلاحات القضائية تنطوي على خطر مباشر للتدهور نحو أزمة دستورية، وعلى خطر يهدد الحصانة الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية للدولة في المدَيين المتوسط والبعيد.
- في إسرائيل، تحوّل الكلام عن "الحرب الأهلية" في الحديث العام من موضوع للبرامج الساخرة إلى خوف حقيقي، واستمرار الوضع المتزعزع يمكن أن يجعل الدولة أقل جاذبية في نظر شركاء محتملين، الذين سيسألون أنفسهم ما إذا كانوا سيوقّعون اتفاقاً مع دولة إقليمية عظمى، عسكرياً واقتصادياً، أو مع دولة تشهد عملية تفكُّك؟
- الآن، يبدو أن الكرة بالأساس في يد الحكومة الإسرائيلية. فالحكومة، ورئيسها بصورة خاصة، سيضطران في وقت قريب جداً إلى اتخاذ قرارات استراتيجية في مسائل داخلية وخارجية، هي التي ستحدد ما إذا كانت ستنجح الاتصالات في التوصل إلى اتفاق تطبيع، أم ستفشل.

<u>عيدي شفارتس – باحث زميل في معهد مسغاف للأمن والاستراتيجيا الصهيونية، ومؤلف كتاب "حرب حق العودة"</u>
"مكور ريشون"، 2023/9/22

أفضل فرصة للسلام مع الفلسطينيين تكمن في العلاقات مع السعودية

- اتفاق التطبيع الآخذ في التشكل بين إسرائيل والسعودية يثير انتقادات في

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أوساط معينة لأنه لا يشمل تقديم تنازلات إسرائيلية بعيدة المدى للفلسطينيين. ونراهم يتساءلون: ما فائدة اتفاق مع السعودية لا يعطي الفلسطينيين شيئاً، وفقط يزيد في يأسهم؟ والحقيقة هي العكس تماماً: إن أفضل طريقة للتوصل إلى سلام مع الفلسطينيين هي تحديداً من خلال تحسين العلاقات مع العالم العربي، وفي طليعته السعودية.

- إن سبب عدم وجود اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين ليس عدم تقديم تنازلات إسرائيلية. فخلال السنوات الـ25 الماضية اقترح رئيسا الحكومة إيهود باراك وإيهود أولمرت اتفاقات سلام مفصلة، تضمنت قيام دولة فلسطينية، وتفكيك مستوطنات، وعاصمة فلسطينية في القدس الشرقية، وحتى سيطرة عربية على حرم المسجد الأقصى، أي كل ما كان يرغب فيه الفلسطينيون، لكن هذا لم يكن كافياً، فالزعيمان الفلسطينيان ياسر عرفات ومحمود عباس رفضاه.
- السبب الحقيقي لعدم وجود سلام بين إسرائيل والفلسطينيين هو، مع الأسف الشديد، رفض الفلسطينيين الاعتراف بوجود إسرائيل كدولة قومية للشعب اليهودي. هم لا يريدون قيام دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل، بل مكانها. لو كان على إسرائيل مواجهة الفلسطينيين وحدهم، لكان النزاع انتهى منذ وقت طويل...
- لا تستطيع إسرائيل التأثير في المزاج الفلسطيني العام الرافض لوجودها، وهي غير قادرة على تغيير الروح الأساسية للمجتمع الفلسطيني التي ترى في قيام إسرائيل "نكبة" مريعة بالنسبة إليه، وهو ما زال يريد "إصلاح" هذا الظلم من خلال عودة اللاجئين – الذين هم فعلاً أحفاد اللاجئين – إلى تخوم دولة إسرائيل، وتحقيق "حق العودة".
- لكن الشعوب، مثل الإنسان، تستجيب للحوافز. إن ما سمح باستمرار النهج الفلسطيني المتشدد طوال 75 عاماً هو التأييد المطلق من العالَمين العربي والإسلامي. وما دام العالم العربي يضع كل ثقله مع المطالب الفلسطينية، لم يكن لدى الفلسطينيين سبب لتغيير موقفهم وقبول حقيقة أن دولة إسرائيل موجودة هنا كي تبقى. وهذا يفسّر المعارضة الفلسطينية لاتفاقات أبراهام حتى الآن، فقد أدركوا أن ما كان موجوداً لم يعد كذلك. والتأييد

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

العربي المطلق الذي حظوا به على مدى عقود قد ينتهي.

- لهذا، فإن إقامة علاقات مع السعودية ليست خطوة ناجحة بحد ذاتها، وتنطوي على إمكانية كبيرة لكل الأطراف، بل هي أيضاً ستفتح الطريق أمام الوصول إلى سلام مع الفلسطينيين. وفقط بعد أن يجد الفلسطينيون أنفسهم معزولين، ويتضح لهم أن مطالبهم المتشددة لا تحظى بتأييد العالم العربي، ستبدأ عملية صحوة بسبب عدم وجود خيار آخر. وفي مواجهة عزلة دبلوماسية واقتصادية، سيضطرون إلى إبداء المرونة في مواقفهم والبحث عن حلول عملية، وعن تسويات للخلافات بينهم وبين إسرائيل.
- في هذا السياق، السعودية ليست مجرد دولة عربية، بل دولة عربية قائدة في الشرق الأوسط، مقارنةً بالضعف والمشكلات الكثيرة لدى كلٍّ من مصر والعراق وسورية. السعودية هي دولة عظمى اقتصادياً، ووليّ العهد محمد بن سلمان سيواصل تعزيز قوتها. بالإضافة إلى ذلك، ونظراً إلى وجود أهم مكانين مقدّسين في الإسلام – مكة والمدينة، فإن توقيع اتفاق سلام مع إسرائيل وعلاقات جيدة معها يمكن أن يكون له تداعيات بعيدة المدى على العالَمين العربي والإسلامي. وليس في استطاعة الفلسطينيين البقاء غير مبالين حيال ذلك.
- بناءً على هذا كله، فإن مَن يهتم فعلاً بالتوصل يوماً ما إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين، وليس هؤلاء الذين يحاولون الظهور بأنهم مهتمون، يجب عليه الوقوف مع التطبيع مع السعودية بالكامل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

تجربة الاختفاء الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي: 1967–2022

تأليف: حسن الفطافطة

تدقيق وتحرير لغوي: لميس رضى

المؤلف: حسن الفطافطة، كاتب وروائي من مواليد بلدة ترقوميا في قضاء الخليل سنة 1961. حائز بكالوريوس في علم الاجتماع من جامعة بيرزيت، وعضو اتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين. اعتُقل في سجون الاحتلال ما مجموعه 24 عاماً. صدر له العديد من الكتب الروائية والقصص والدراسات المسحية في الحقل الاجتماعي.

في هذا الكتاب، نحاول البحث في ظاهرة الاختفاء في فلسطين وتقصّيها وتحليلها من خلال تناولها من مختلف جوانبها الأمنية والسياسية والاجتماعية والثقافية، عبر كل محطات النضال الوطني الفلسطيني المتعاقبة ضد المشروع الصهيوني الجاثم على صدر الفلسطينيين منذ عشرات السنين؛ وذلك لما لهذا الأمر من أهمية في تأريخ التجربة الفلسطينية على هذا الصعيد، وخصوصاً أن الدراسات والأبحاث والكتب المتوفرة بهذا الشأن نادرة جداً.

ولقد كان لظاهرة الاختفاء والمطاردة في مسيرة النضال الوطني الفلسطيني دور مهم وأساسي في إبقاء جذوة الصراع مشتعلة، على الرغم من الجهد الكبير الذي بذله الاحتلال وأعوانه للحد من هذه الظاهرة، مستخدمين كل الأساليب والإمكانات الضخمة المتوفرة لديهم. فالمتتبع لمسيرة الثورة الفلسطينية المعاصرة سيجد بين صفحات هذا الكتاب حضوراً بارزاً وواضحاً لقائمة طويلة من المتخفين الذين دوّخوا الاحتلال وكبّدوه خسائر بشرية ومادية كبيرة، ساعدهم على ذلك – في العديد من محطات نضالهم–الدعم والإسناد التنظيميان والاحتضان الشعبي لهم.

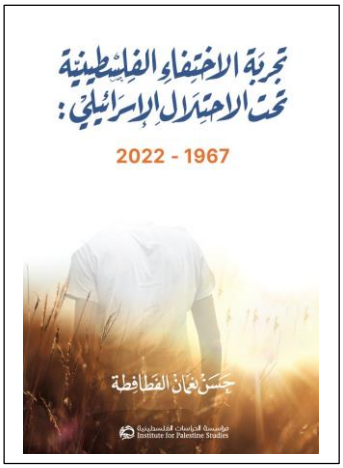

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر